
طارق
٢٠
الثمن
٥٠ ق.ل.
السهام المفقودة

طارق

يصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير : ليلى شقال

الخط : ناصر ماجد

المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان : ٥٠ ق.ل. ـ الجمهورية العربية السورية : ٥٠ ق.س. ـ العراق : ٥٠ فلسا ـ الاردن : ٦٠ فلسا ـ المملكة العربية السعودية : ١ ريال ، البحرين : ١٠٠ فلس ـ قطر ودبي وابو ظبي : ١ ريال ـ الكويت : ٨٠ فلسا ـ السودان : ٦ قروش ـ جمهورية مصر العربية : ٥٠ مليما ـ السودان : ٧٠ مليما ـ ليبيا : ٨ قروش ـ الجزائر : فرنك جديد ـ تونس : ٧٥ مليما تونسيا ـ المغرب : ١ درهم .

التحرير شارع الحمراء ـ مبنى مركز صباغ ـ بيروت

تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ ـ ص.ب ٤٩٩٦ ـ بيروت

تلغرافيا : سوبرمان

السهام المفقودة

مع مغيب الشمس في الوادي المفقود
قفزت مخلوقات غريبة من الأشجار
على "هونكر"...






وأشعلا مشعلاً وتقدما بحذر من مكان الهونكر...
لا أسمع شيئاً، هل مات أم هرب؟
إذا مات إحذر الذين قتلوه !!


مات... وجرّد من لحمه !
لا شك أن مهاجميه أقوياء جداً... مخلوقات لم نرها من قبل...


لا يا "طارق"، الآثار آثار إنسان !!


ولكن المخلوقات التي قفزت من الشجرة لم تكن تشبه الإنسان !
يحتمل أن الضوء الضعيف خدعنا وإذا كانت هذه قبيلة جديدة قد تعرف الطريق إلى خارج الوادي !


وفي صباح اليوم التالي...
الآثار تنتهي عند الأشجار !
لقد شاهدنا الذين يعيشون على الأشجار من قبل ولكنهم لا يشبهونهم...
إنتبه يا "عنتر"... قد يكونون بانتظارنا للإيقاع بنا !!


لا يا "طارق" فأنا
لا أرى أحدًا ...
اررررغ !!


الخطر ليس من
فوقنا بل هناك...
اركض بسرعة ...
اررغ !!


إنـــه يقتـــرب ...
لا تتوقف إلا حين تكون
متأكدًا بأنك تستطيع
إطلاق سهمًا ؟؟


اررررغ !!
آه !!


"طارق"
لا تتوقف !


وحين تأكد "طارق" أنه لن يستطيع الوصول إلى "عنتر" ومساعدته في الهرب أطلق سهمًا...
اررررغ !!


شكرًا !!
يجب أن تغسل قدمك لتعرف ما هي إصابتك!


أظن أني بخير ...
هناك ينبوع، هيا بنا!


وظهر لهما أن الإصابة طفيفة جدًا فرجعا إلى حيث الهونكر...
"طارق"... السهم... لقد اختفى !!


وسهمي اختفى أيضاً!
قبل أن نعرف كيف اختفيا من الأفضل أن نصنع لك قوساً جديداً!


وبسرعة ومهارة أخذا يعملان...
أظن أنه أحسن من قوسك القديم!
ومن حسن الحظ أننا نملك سهاماً مسمومة تكفينا لعدة أيام!

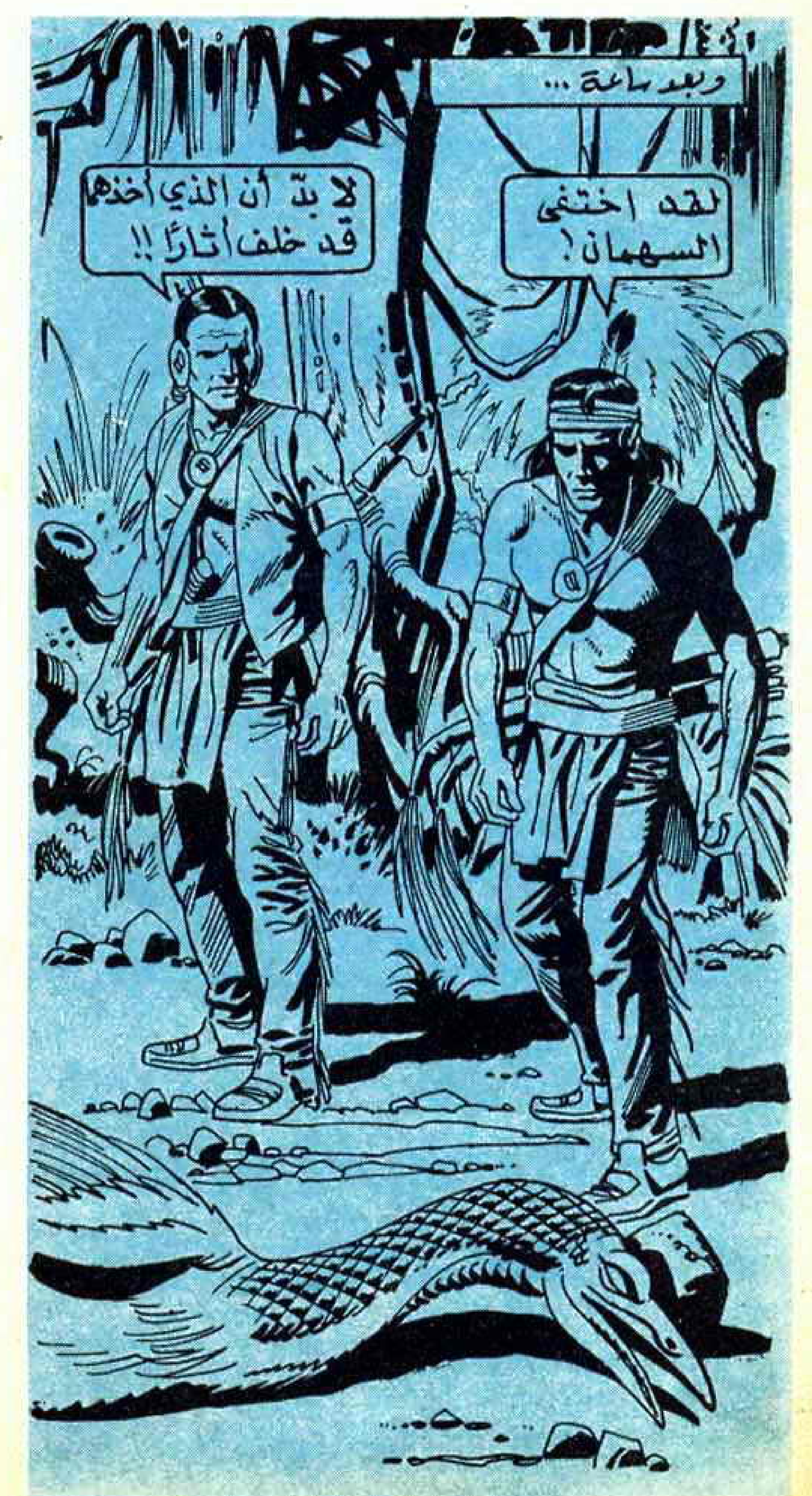

ولكني أودّ أن أعرف من أخذ السهمين!


وبحذر أخذا يسيران... حين فجأة...
هذا هو نكر صغير!


اررغ!


من أطلقهما ؟
أسرع واحتمي وراء شجرة !


ولكننا بذلك لن نعرف !
الذي أطلق السهمين موجود بين الأشجار ، سنعود فيما بعد للبحث عنه !!


وبعد ساعة ...
لقد اختفى السهمان !
لابدّ أن الذي أخذهما قد خلف أثارًا !!


نعم... لقد هبطوا من الأشجار !
ثم عادوا وتسلّقوها ثانية ... السهمان معهما ولكن من أين حصلوا على القوسين ؟


أحجار من الصوّان ... الآن نستطيع أن نشعل نارًا ونأكل فأنا جائع !!


أنا لا أثق بهذه الغابة ...
لم نرَ أحداً... لا بدّ أن الذي أخذ السهمين قد ذهب !!


ولكن يجب أن نلزم جانب الحذر...


ما يحيّرني أن الذي أخذ السهمين استخدم قوساً... فاذا كان يملك سهاماً لماذا احتاج للسهمين ؟
يحتمل أنه شعر بأن سهامنا أفضل من سهامه !!


وبعد فترة...
"طارق" أنظر...


دخان... إنهم لا يحسنون استعمال القوس والسهام فحسب بل ويعرفون النار أيضاً...
إذا كانوا بهذه الدرجة من الذكاء قد يعرفون الطريق إلى خارج الوادي هيّا بنا نسرع لمقابلتهم


أين هم؟
إنتبه، لا بد أنهم على مقربة...

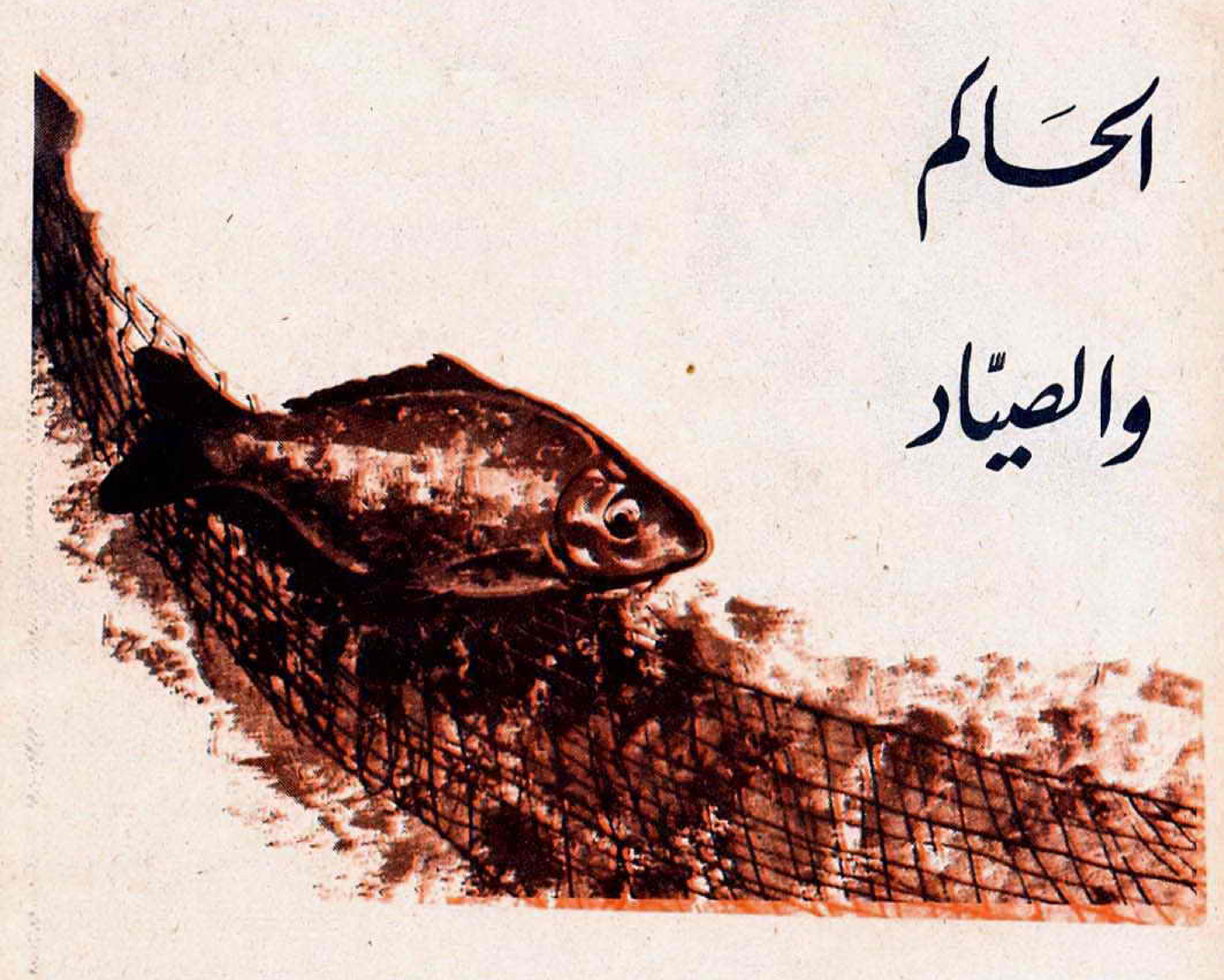

ولكن قبل أن يتفحص الأشجار هوجما...
آهه !!


دعونا نحن أصدقاء...
هم رررر...


لا... نحن لا نريد أن نصعد!
المقاومة لن تنفع... لنجاريهم إلى أن تسنح الفرصة فنهرب!!


وبعد فترة...
السهمان... والقوسان بدائيان!
كانوا يقلدوننا في كل ما نفعله... ولكن ماذا يريدون منا الآن؟!

الحاكم والصياد



إعداد: سمير سليمان

كان يا ما كان .. كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان حاكم فارسي يعشق أكل السمك الى درجة انه كان يحب أكله مع كل وجبات الطعام التي يتناولها .

ذات صباح ، وبينما كان الحاكم ، واسمه «خسرو» ، جالسا مع زوجته « شيرين » على شرفة القصر المطلة على نهر « التيجر » اذ لمح مركبا صغيرا ينساب فوق سطح الماء بقيادة صياد شاب وعلى متنه سمكة ضخمة ذهبية اللون كانت تتوهج حراشفها تحت أشعة الشمس فتحدث في الجو التماعات وانعكاسات باهرة، فانتصب الحاكم واقفا فجأة ونادى الصياد طالبا اليه ان يقترب منه .

امتثل الصياد لارادة سيده مرغما وتقدم منه وقدم اليه كل صيده ..

وما ان وقع نظر « خسرو » على السمكة الضخمة حتى صدرت عنه صيحة تعجب ، فقد كان طولها لا يقل عن متر ونصف ، وأمر بدفع عشرين قطعة ذهبية للصياد الشاب الذي انبرى يشكر للحاكم سخاءه قبل ان يغادر القصر •• كان الثمن جيدا لسمكة كبيرة •

وما كاد يذهب حتى انفجرت الاميرة « شيرين » في وجه زوجها ساخطة متذمرة :

« — كيف تدفع عشرين قطعة ذهبية ثمنا لسمكة عجوز؟ أجننت يا مولاي؟ ألم تفكر بعاقبة فعلتك ؟ من الان وصاعدا سيقصدك كل صيادي البلد ليعرضوا عليك بضاعتهم من السمك والحيوانات البحرية الاخرى •• وستجد نفسك ملزما بدفع نفس السعر الذي دفعته لهذا الشاب الاهل •• والا راحوا يشيعون في الناس أخبارا عن سوء عدالتك ! ••• » •

فعل كلام الاميرة فعله العميق في نفس الحاكم فارتباك وحار في أمره:

« — وما العمل اذا ؟ » •

« — بسيطة ! •• ناد الصياد ثانية واسأله اذا كانت سمكته ذكرا أم انثى • فاذا اجاب بأنها ذكر ، قل له انك لا تحب لحم ذكر السمك وأنك تفضل عليه لحم الانثى•• واذا اجاب بأنها انثى فقل انك لا تحب لحم أنثى السمك وتفضل عليه لحم الذكر •• هكذا ، تستطيع ان ترد له سمكته



وتسترجع مالك ! •• » •

نفذ الحاكم رغبة زوجته على الفور فاستدعى الصياد ثانية وسأله :

« — هل سمكتك ذكر ام انثى ؟ •• »

« — سمكتي ليست ذكرا ولا أنثى يا مولاي !! •• » أجاب الصياد الشاب بعد ان ارتاب في سؤال الحاكم الغريب •

فوجيء « خسرو » بذكاء الرجل وأعجب بحنكته ، وكان ان عدل عن احراجه وأمر له بعشرين قطعة ذهبية أخرى امتلا كيس الصياد قطعا ذهبية ، فسر بثروته سرورا عظيما • الا انه بينما كان يغادر القصر للمرة الثانية عبر قاعة التشريفات ترك قطعة نقدية صغيرة من النحاس تسقط منه ، فتعمد الانحناء لالتقاطها الا انها كانت قد كرجت أمامه فوق ارض القاعة ،

فتعمد أيضا ان يعدو في اثرها ، ولم يذهب الا بعد ان عثر عليها واعادها الى جيبه .

كانت زوجة الحاكم تراقب ما يجري من خلال نافذتها فازداد غضبها حدة وقالت في سرها :

« ــ ياله من بخيل أشر ! حصل لتوه على ثروة صغيرة ومع ذلك يعدو وراء قطعة نحاسية بخسة القيمة ؟ ! .. »

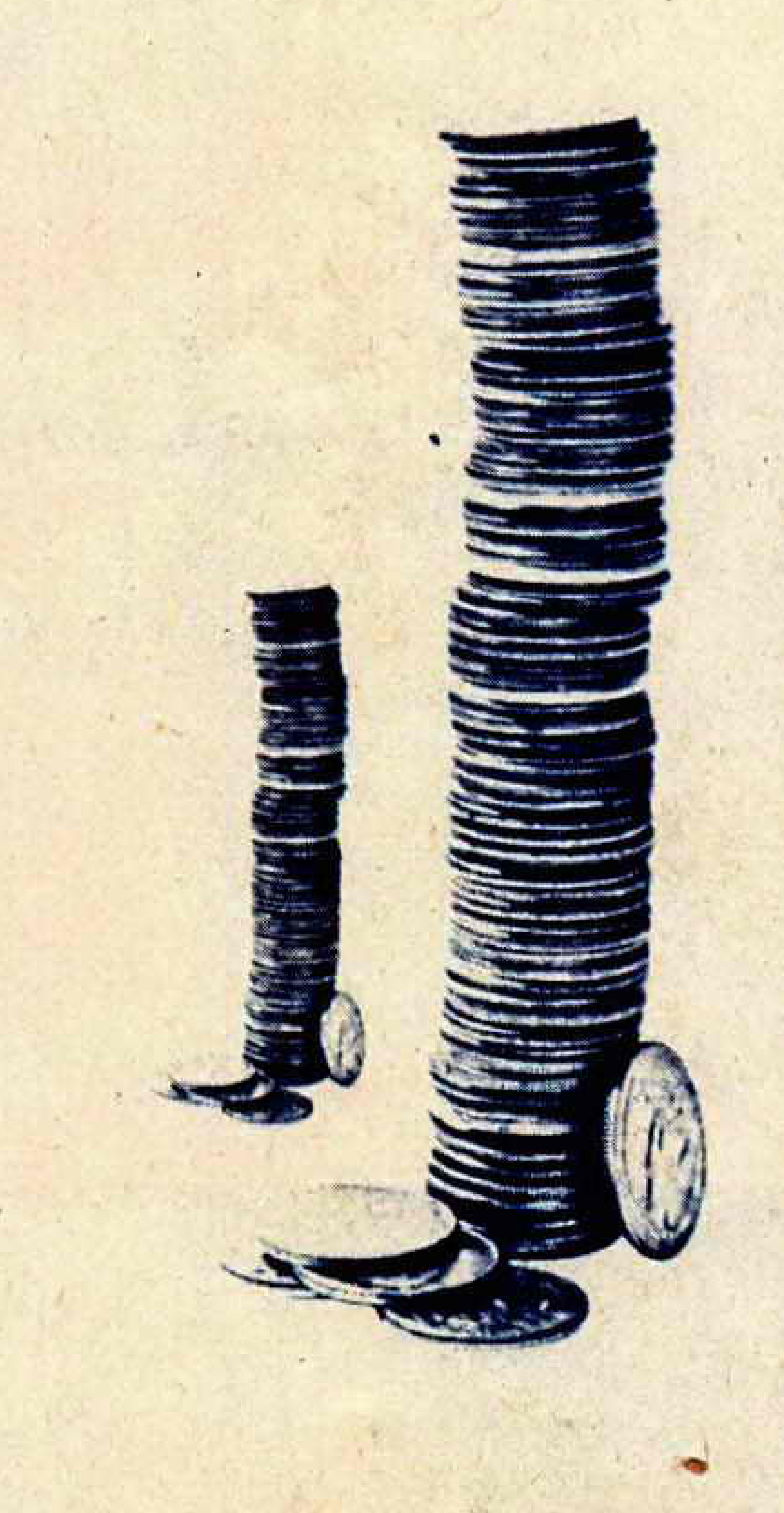
وما ان عرف الحاكم بتصرف الصياد حتى ارسل بعضا من شرطته فقبضوا عليه واعادوه الى حضرته من جديد مخفورا :

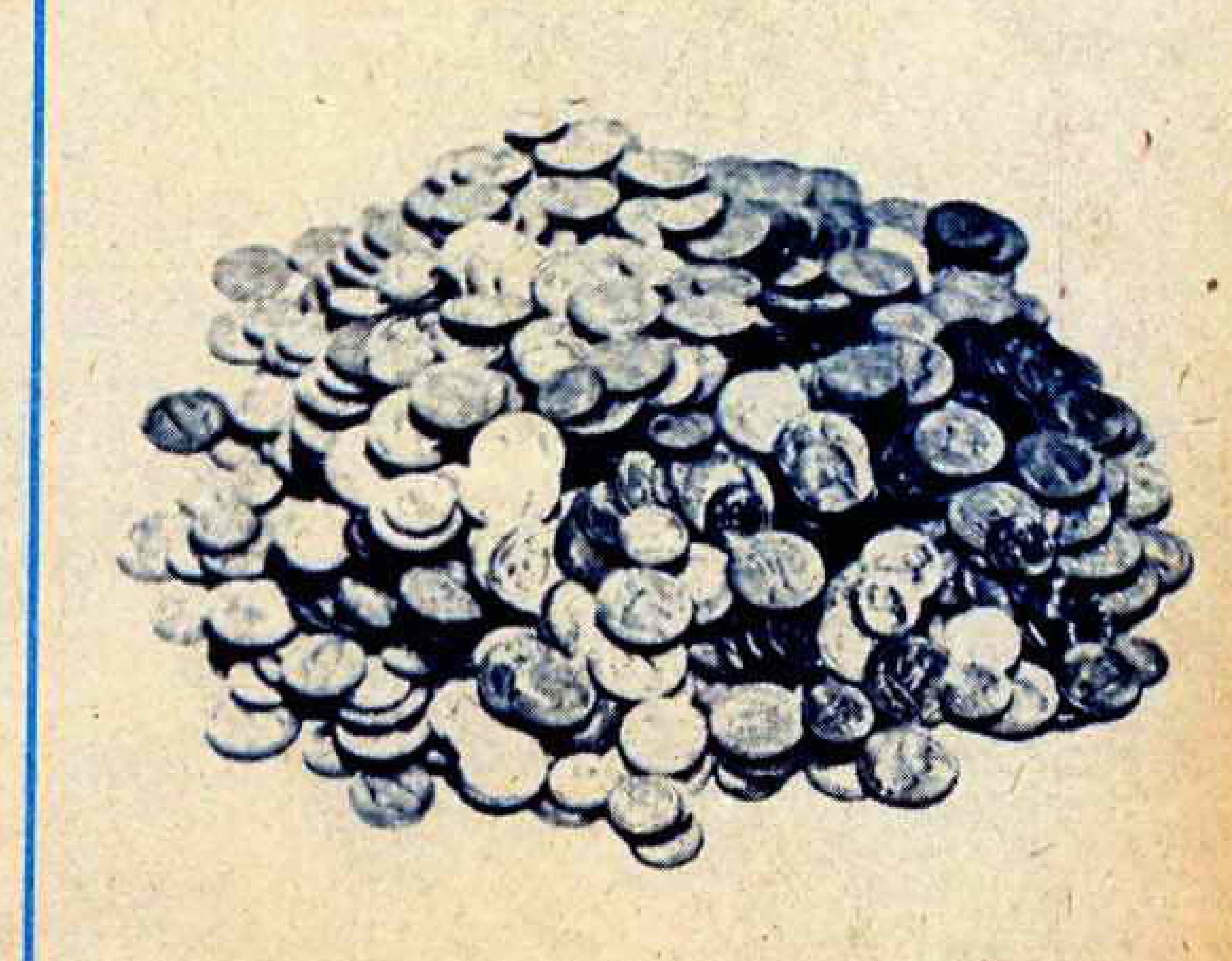
« ــ ويلك .. قال له الحاكم معنفا ، ألم يكفك انني جعلت منك غنيا مرة واحدة ودون ان تقوم بأي عمل ؟ ! هات كل ما أخذته مني .. وانك لتستحق عقوبة قاسية على بخلك وطمعك ! .. » .

وهنا ارتمى الصياد على يد الحاكم يقبلها ويتوسل اليه ان يعفو عنه :

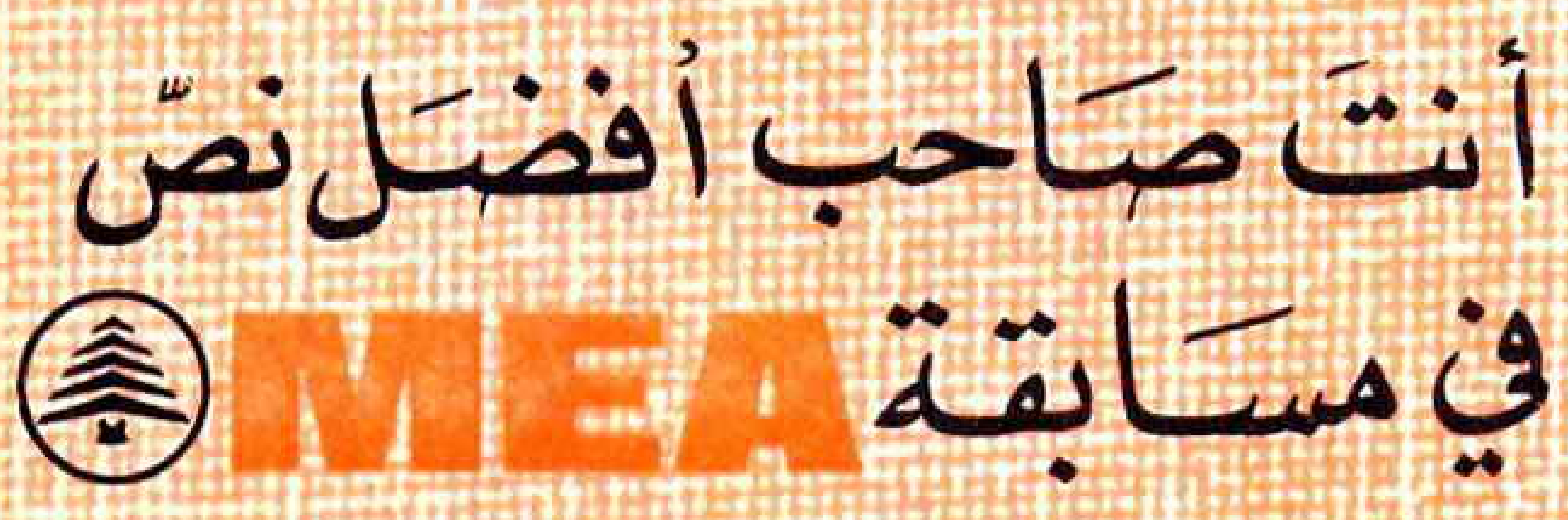
« ــ ايها الحاكم العظيم ، لا تستعجل في اصدار حكمك .. استمع الي ، تتبين لك براءتي.. انا لم التقط قطعة النقد النحاسية بخلا مني وطمعا، بل لان صورتك مصكوكة عليها .. فأبيت ان يسقط رسمك على الارض التي تدوسها النعال يا مولاي .. ».

اهتزت نفس الحاكم خيلاء، وتأثرا ببلاغة اطراء الصياد الشاب ، وكان أن امر له بمئة قطعة ذهبية اضافية..

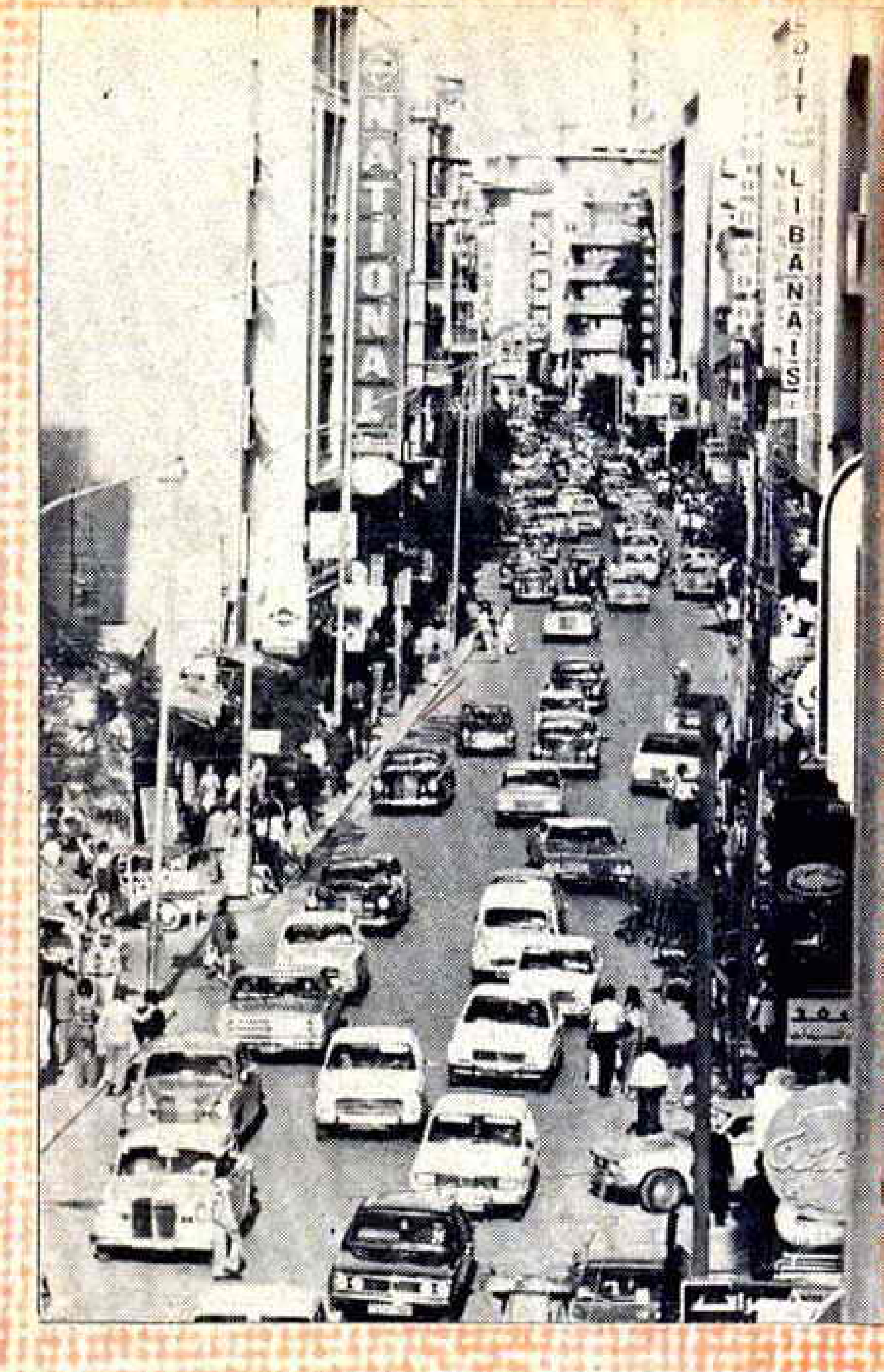




أنت الرّابح...!



استمتع بزيارتك الى لبنان



بالتجوّل في شارع الحمراء


المقلّدون الجزء الثاني
الطريق إلى الحرّية

أليس من الأفضل أن ننتظر إلى أن يناموا...
لا قد يقتلونا حتى ذلك الوقت ... الآن...


كل شيء على مايرام...


ولكن قبل أن يصلا إلى الغصن الأدنى امتدّت أيدٍ قوية وأمسكت بهما.
آآه...
قبض علينا ثانية !!


بررررم ...
رغم أنني لم أفهم ما قاله إلا أن المعنى واضح ... يحذرنا من المحاولة مرة أخرى !


وفي صباح اليوم التالي...
ماذا يريدون منا لماذا أنزلونا ؟
لست أدري ولكن إذا استطعنا الابتعاد عن الأشجار أنا واثق أننا نسبقهم بالركض !


إنه يحاول أن يصنع شرارات..
ولكنه لا يعرف الفرق بين الأحجار العادية والصوان !


وبعد عدة محاولات فاشلة ...
أررررو !!


كررررغ !!
النجدة !


مهلاً ... الأحجار الصحيحة هناك !


وأخيراً ... إني أستطيع أن أتنفس ثانية ...
سوف أحضر حجري الصوان ...


ولكن إذا أشعلت النار هل يتركونا نذهب ؟!


وبعد عدة دقائق ...
مررررب !
هل يعني ذلك أنه مسرور ...


شاهدونا نغذي النار وهم يقلدوننا الآن !!
هناك هونكر صغير على مرمى سهم منا ... وقد يجعلهم اللحم المطبوخ أكثر صداقة معنا !


وعلى الفور أعدّ "طارق" قوسه..


أرررغ !!


وبسرعة أخذ "طارق" و"عنتر" يعدان لحم الهونكو للأكل ...
لنأمل أن يحبا اللحم ويتركونا نذهب !


ووو ...
هم م م ...
وجوههم تدل على أنهم أحبوا اللحم وبما أنهم يقلدوننا في كل شيء قد يساعدونا على مغادرة الوادي المفقود !


كيف ؟
أولاً نقطع أليافاً طويلة ... ثم نبدأ بالتسلق فيقلدنا أحدهم ويساعدنا بذلك حيث لا نستطيع نحن ...


ثم ...
هذا المكان يبدو أكثر ملاءمة من غيره!
ولكن بمفردنا أنا واثق من أننا لن نصل إلى قمته


أربط طرف الحبل حول وسطك وسنربط الطرف الآخر بالذي يتسلق معنا...


انظر انه يقلدنا دون ان نطلب منه ...
وبدون أن نكلمه... وبتقليده سيرشدنا إلى الطريق الصحيح!


سأسير أنا في المقدمة أولاً وحين لا أستطيع الاستمرار اظن انه سيأخذ مكاني!


وبعد أن قطعا نصف المسافة وصلوا إلى نقطة توقف "طارق" عندها...
هذا أبعد ما أستطيع الوصول إليه...
ولكن هل يستطيع هو؟

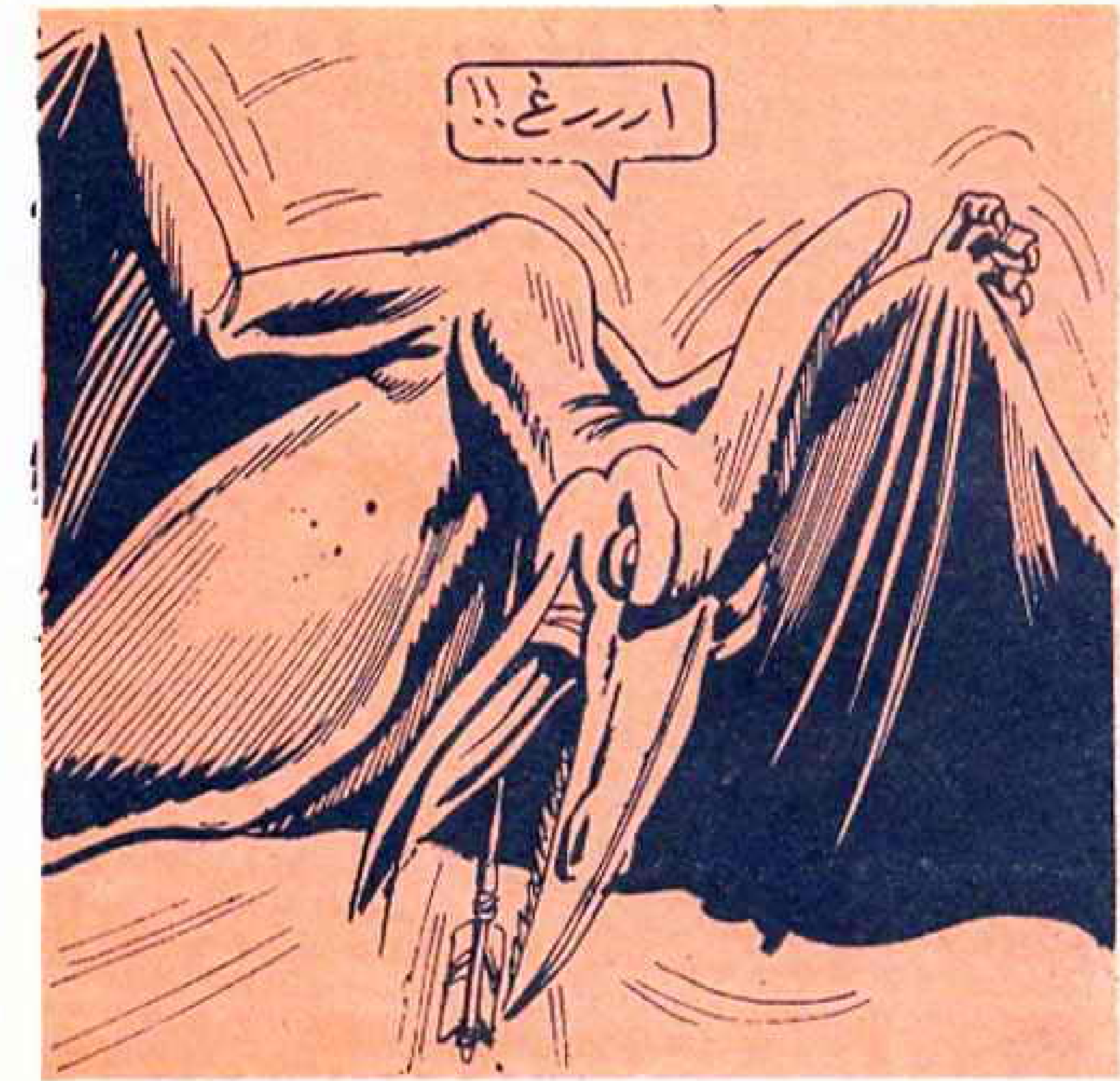

إصعد... إصعد...
يبدو أنه فهم طلبك !!


وأخذ الرجل يشق طريقه إلى الأعلى ويساعد بالحبل "طارق" و"عنتر" على اللحاق به...
الحبل يساعدنا كثيرًا ...


غرررر !
"طارق"... هونكر طائر !
إمسك الحبل جيدًا لأطلق سهمًا عليه !


أيي !
أسرع يا "طارق" الهونكر سيرغمه على الإفلات


لا أستطيع التسديد وأنا في هذا الوضع
اررررغ !
إذا أخطأت قد يقع فنسقط معه !!

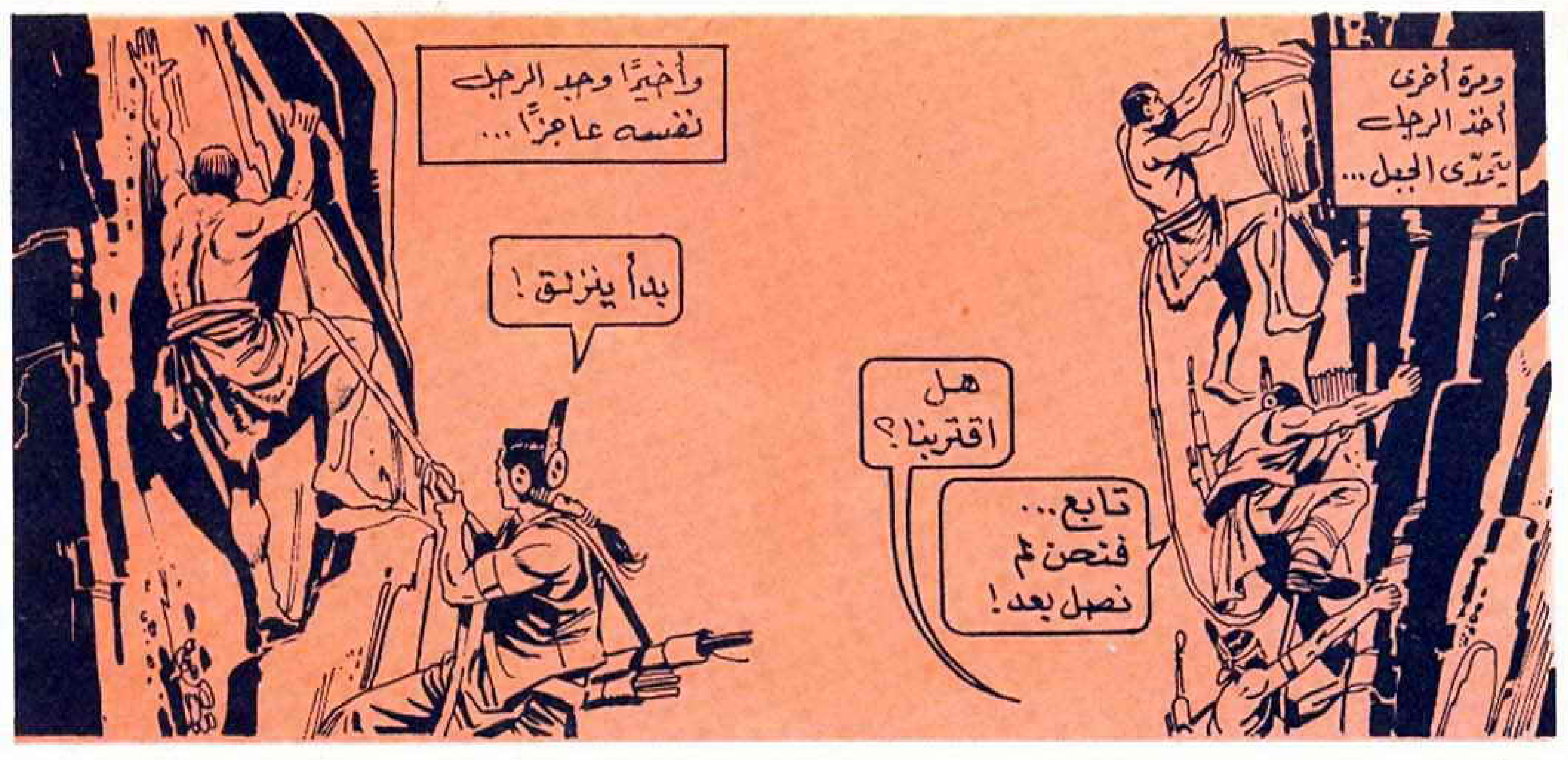

ارررغ !!


ارررب !
كم سيستطيع التسلّق بعد ؟؟


ورغم مهارته الفائقة إلّا أنه فجأة ...


أربط الحبل بسرعة !


أنقذناه ونحن أيضًا !
لنساعده ... ولنأمل أن يقبل متابعة التسلّق ...


ومرة أخرى أخذ الرجل يتحدّى الجبل...
هل اقتربنا؟
تابع... فنحن لم نصل بعد!
وأخيرًا وجد الرجل نفسه عاجزًا...
بدأ ينزلق!


لن يستطيع الإرتفاع أكثر!
وهذا يبدا أنسب الأمكنة!


وحاول الرجل امكنة أخرى ولكن لم يكن من العودة من بدّ...


وفي تلك الأثناء كانت أشياء خطيرة تحدث في الأسفل...


أي ي !!


احضروا رماحكم قبل أن يفتك بنا جميعًا...
(هيل ... أوه)


"طارق" أنظر..
شاهدته استخدم سهمنا ليقتل رجلاً !!


طاردوا رجال الأشجار!
"طارق" إنهم يقودوننا إلى الأشجار.. حيث لن نستطيع الدفاع عن أنفسنا !


وبعد دقائق وصل "طارق" و"عنتر" ورجال الأشجار الى حيث كانوا...
إذا خسروا المعركة نخسر معهم !


المنصّة ستحمينا ... ولكن لنحاول أن نستغل انشغالهم ونستعيد السهمين وحجري الصوّان !!


أي ي ي !!


النجدة !


إذا شاهدونا..
تسلّق نحو الأعلى ..


لقد شاهدونا..
لننتقل إلى شجرة أخرى ثم نهبط !!


وفي ما كان "طارق" و"عنتر" يحاولان الهرب ...
لنبتعد عن الأشجار...


إنهم يهربون!
وهذا ما سيدفع بالآخرين إلى مطاردتنا ...


انزل ... على الأرض هناك لن يستطيعوا اللحاق بنا ...
أرجو أن يكون ذلك صحيحاً


إننا نبتعد ولكنهم لم يتوقفوا عن مطاردتنا
أظن أني أستطيع أن أعيدهم !!


كيف سيحقق ذلك غايتك !
أنظر...


لقد غيّر القطيع
اتجاهه نحوهم !!


لنستغل هذه الفرصة ونبتعد
عنهم ...


وبعد فترة حاول رجال الأشجار أن يصنعوا رماحًا ولكن
جهودهم كان مصيرها الفشل ...


ولم يكن حظهم
حين حاولوا
إشعال النار
بأفضل ...


وفي مكان آخر ...
بدون سهامنا لن يستطيعوا
استعمال القوسين !!
ذلك أفضل ... ليسوا
بعد مؤهّلين لحمل مثل
هذا السلاح ... أما نحن
فبحثنا لم ينته
بعد ..
النهاية

مازن وحيواناته الأليفة

أين الأخطاء ؟

هناك ٢٠ منها في هذا الرسم . هل وجدتها ؟

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

٥ ....

٦ ....

٧ ....

٨ ....

٩ ....

١٠ ....

١١ ....

١٢ ....

١٣ ....

١٤ ....

١٥ ....

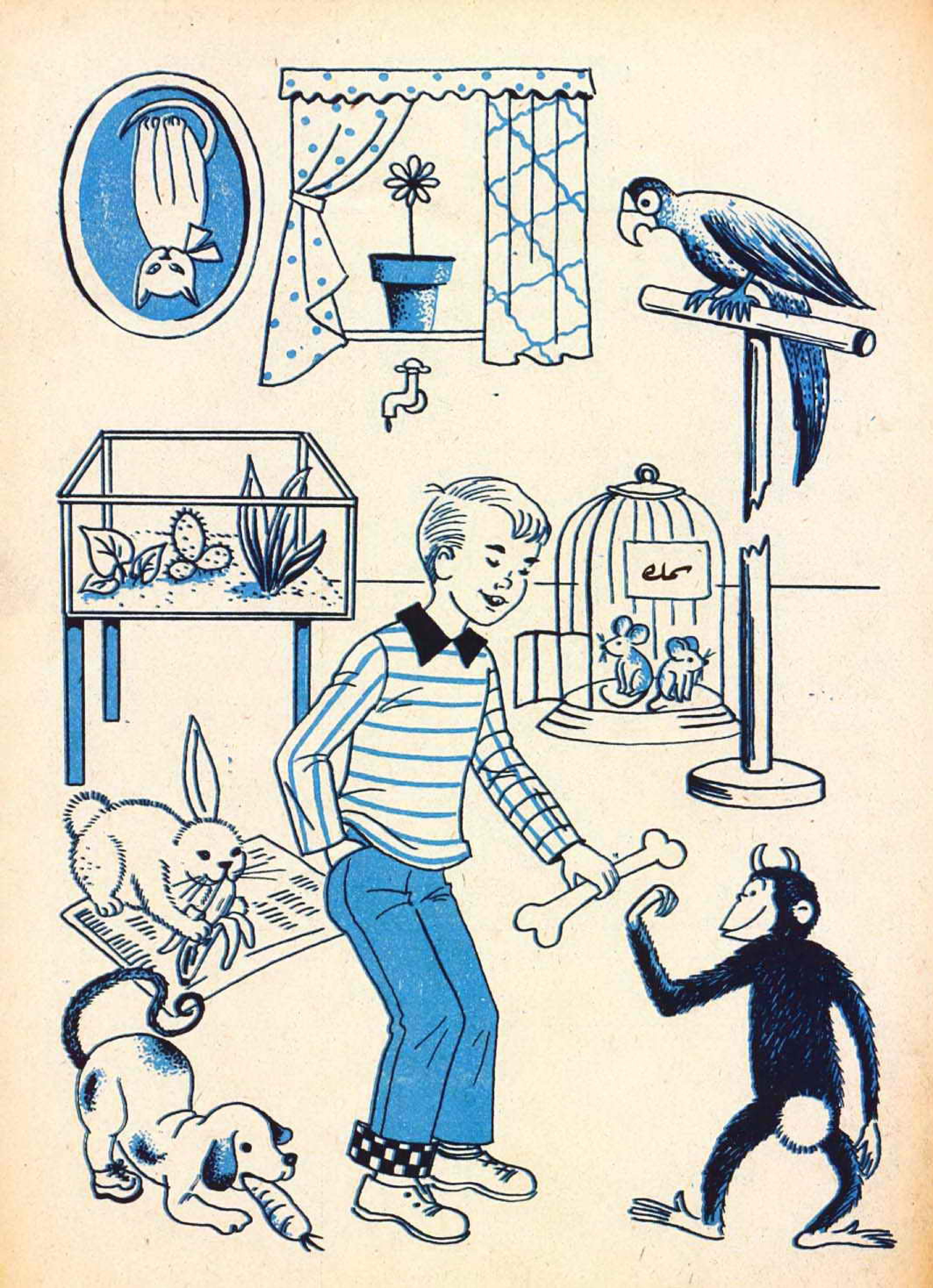
١٦ ....

١٧ ....

١٨ ....

١٩ ....

٢٠ ....



تعرفة خاصّة للشباب / الطلاّب

للسفر إلى أوروبّا يعمل بها طوال السّنة

	ذهاباً	ذهاباً وإياباً
لندن كوبنهاغن	٢٩٣،٠٠ ل.ل	٥٨٦،٠٠ ل.ل
باريس بروكسل فرنكفورت	٢٦٣،٥٠	٥٢٧،٠٠
روما ميلانو	٢٤٢،٠٠	٤٨٤،٠٠

	ذهاباً	ذهاباً وإياباً
جنيف زوريخ ڤيينا	٢٤٨،٠٠ ل.ل	٤٩٦،٠٠ ل.ل
اثينا	١١٨،٥٠	٢٣٧،٠٠
اسطنبول	٩٣،٥٠	١٨٧،٠٠
انقرة	٦٧،٠٠	١٣٤،٠٠

للاطلاع على الشروط اتصلوا بوكيلكم للسفر المعتمد لدى "اياتا" أو :



ممنوع المرور



وكان يقتات من الثمار المنتشرة في كل مكان ...



وكانت النسوة تقتلع بأحجار عادية الجذور من الأرض لإطعام أفراد القبيلة ..



وكانت أسلحتهم الحجرية البدائية تكفي ليصطادوا الحيوانات الصغيرة ... وهكذا دفع بهم توافر الطعام إلى عدم البقاء في مكان واحد ..



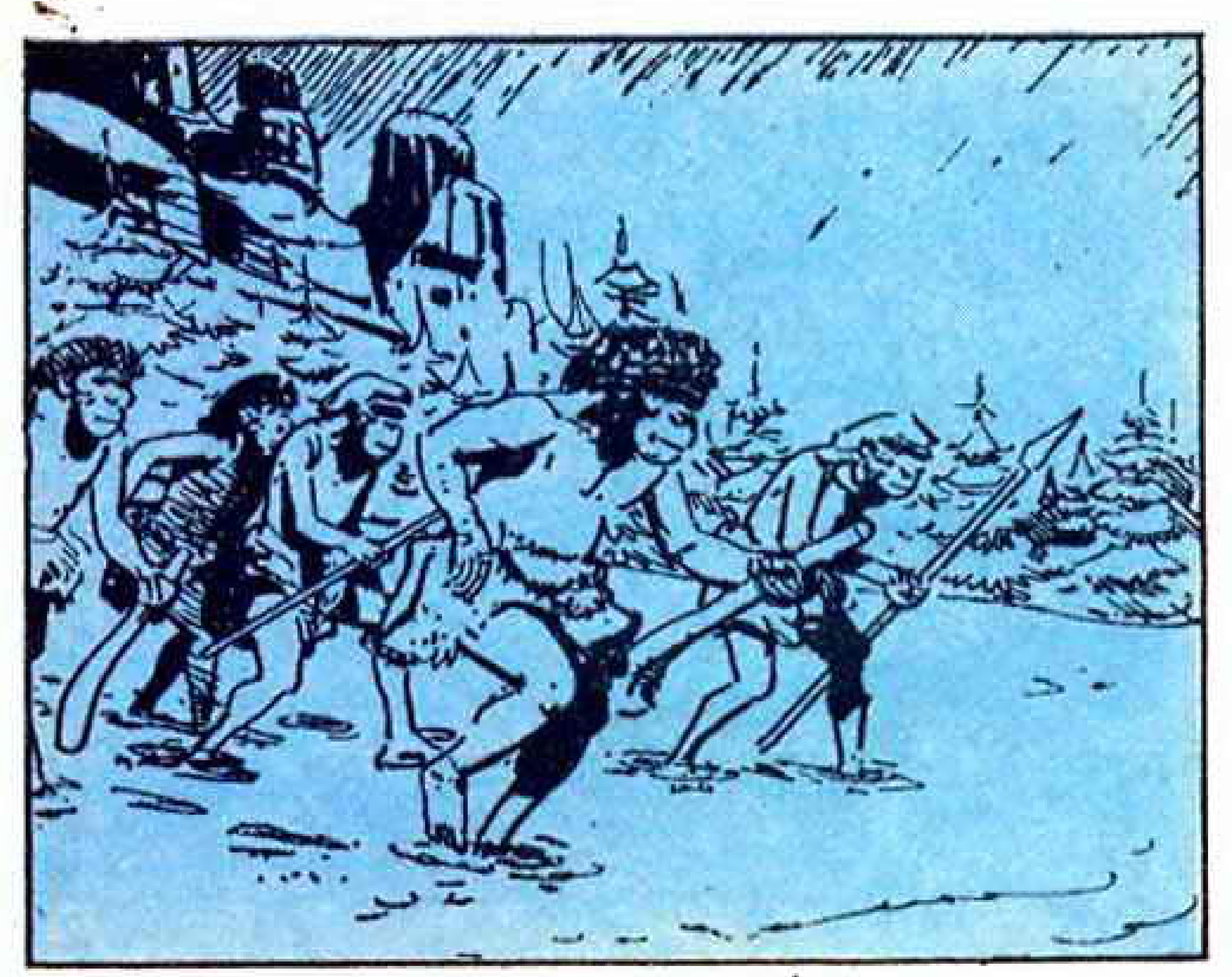
ولكن ما أن حلّت المرحلة الرابعة حتى اجتاحت أوروبا موجة من الصقيع ...



فأسرعوا إلى الكهوف يحتمون فيها من البرد القارس ...



ولم يعد الصيد سهلاً بعد أن ندرت الطرائد ...



وأخذوا للحصول على اللحم يواجهون حيوانات خطرة جداً مثل الدبّ الكهفي ...

وكانوا يستعينون بأسلحتهم البدائية في مواجهة مخالب الدبّ الحادّة المميتة ...



وكان بحث النسوة عن ثمار الأشجار يذهب سدى ...



وسرعان ما اكتسب إنسان نيندرتال الشعور بانتمائه إلى رقعة أرض معينة يصطاد ويعيش فيها ...



وكان في تنقلاته لا يبتعد عن الكهوف التي



وكانت ندرة الطرائد تدفعه إلى التنقل من كهف إلى آخر ولكن في المنطقة نفسها ...



وكانوا حين يجدون قبيلة أخرى في كهف لهم يتجمعون ويستعدون للمعركة ...

ولكن القبيلة الأخرى خشية من البرد في الخارج ترفض الخروج فتنشب المعركة ...



ويضطر المتطفّلون إلى الهرب ...



ويتجمع المنتصرون حول النار احتفالاً بانتصارهم واحتفاظهم بكهفهم ...



وأخذت الأنهار تشكل معيّنة الحدود لأرض صيد القبيلة وكان الأولاد يحذرون القبيلة فور اقتراب الغرباء ...



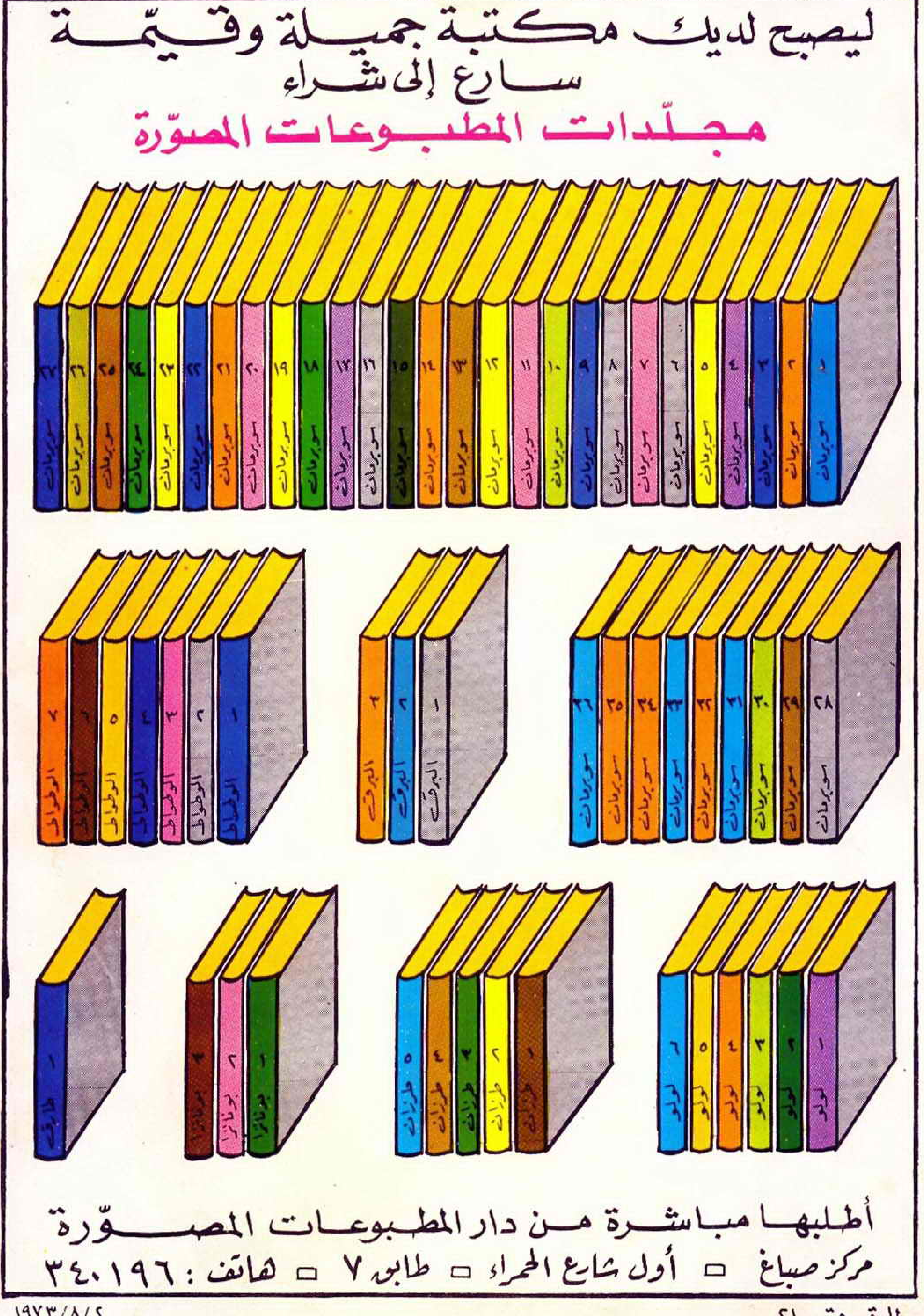
وتحوّل سلاح الصيد إلى سلاح حربي تدافع القبيلة به عن أرضها من الغزاة ..

وبقلة الملاجئ وندرة الطرائد نما عند إنسان ما قبل التاريخ الشعور بالإنتماء إلى أرض معينة يمنع مرور أحد عليها ...

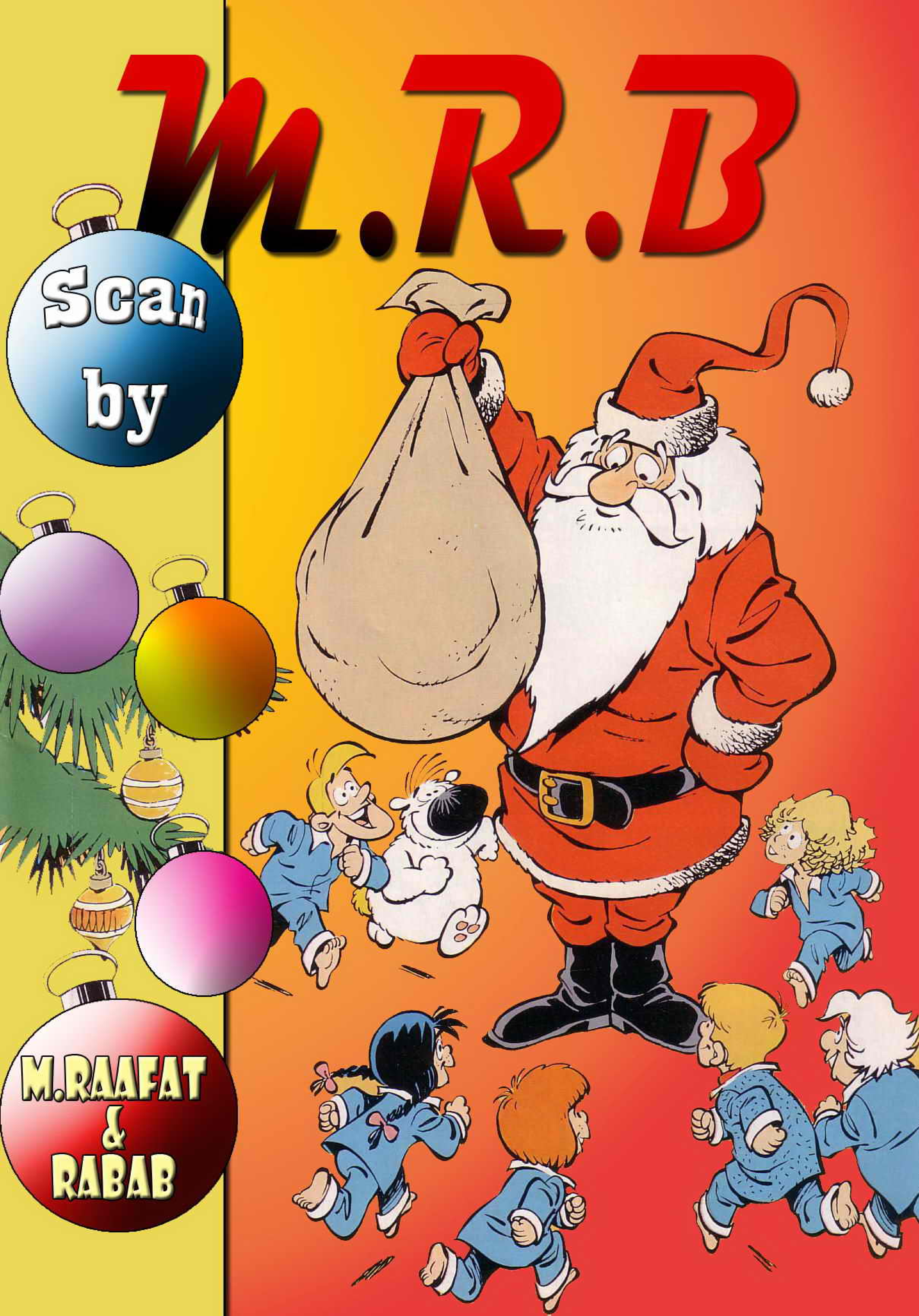




التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستّي
في هذه السلسلة (٤ اسطوانات)
١ـ ياجارنا يابو علي ٢ـ يا بيّاع العنبيّة
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣ـ الطّير الأخضر ٤ـ قمر وسمر
ترويها: منى خولي
أطلب أيضاً
السلسلة الأولى من حكايات ستي (٤ اسطوانات)
٩ أغاني للصغار (أسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلها عن
دار المطبوعات المصورة
تلفون ٣٤٠١٩٦/٣٤٠٤١٠ - ص. ب ١٩٩٦ بيروت - لبنان



طارق رقم ٢١ ١٩٧٣/٨/٢


M.R.B
Scan
by
M.RAAFAT
&
RABAB


aRaB COMiCS